

الرؤية في عالم الملك وهذه رؤية وهو في عالم الملكوت
وهي لا تفيد صحة والاشتبك بجميع امته لانهم عرضوا عليهم
في ذلك العالم فراههم ورأوه كما جاءت به الاحاديث
سئل نفع الله به عن معنى قول الملاح ان الحق وقول
اي يزيد سبحان **فاجاب** بقوله للمعارفين رضي الله
عنهم ونفعنا بهم واسرارهم ولحظاتهم اوقات يغلب عليهم
فيها شهود الحق فعلا بعين العلم والبصيرة فاذا تم لهم ذلك
الشهود هملوا عن نفوسهم ولم يبق لهم شعور بغير الحق
تفانح يتكلمون على لسان ذلك القرب الاقدس الذي
منحوه المشار اليه بقوله ثقا فاذا اجبت صرت سمعته
وعينه ويده ورجله الحديث ويثبتون لانفسهم بطريق
الايهام لا بطريق الحقيقة ما اثبت الحق لنفسه لا بمعنى
الاتحاد الذي هو عين الكفر والاتحاد وحاشا لهم الله عند
بل بمعنى اتحاد الشهود الذي صير الحكم ليس الالذات للثق
وتقدس مقوله ان الحق اوسبحان مناه قد تجلى على
الحق بشهوده حق صرت كائ هو هذا كله ان صدر عنهم
ذلك في حال الصحو وما اذا صدر عنهم ذلك في حال الغيب
فهو من النشاطات التي لا حكم لها الا بالحكم الاعلى ما
تلفظ به صاحبه في حال الصحو والاختيار واما ما
تلفظ به في حيز الحور والغيب فلا يدار عليه حكم البتة
ومن ذلك قول اي يزيد ما في طيب غير الله فان كان في
حال الصحو كان معناه مثل ما مر اول والا فلا معنى له يدار
عليه حكم والله اعلم **سئل نفع الله به** هل كرامات
الاولياء حق وهل يجوز ان تبلغ مبلغ المعجزة وما الفرق بينها
وبين السحر ولم كثر بعد من الصحابة وهم افضل
الامة

مظن
في كرامات الاولياء

الامة **فاجاب** بقوله رضي الله الذي عليه اهل السنة
والجماعة من الفقهاء والاصوليين والمحدثين وكثيرون من غيرهم
خلافا للمعتزلة ومن قلدتهم في ههناهم وضلائهم من غير
روية ولا تامل وكان الاستاذ ابو اسحاق جميل الاقرب
من مذهبهم اويبرول كلامه اليه كما هو لظاهران ظاهرا
اكرامة على الاولياء وهم القائلون بحقوق الله وحقوق
عباده لجمعهم بين العلم والعمل وسلامتهم من الهنوات
والزلل جائزة عقلا كما هو واضح لانها من جملة المكتات
ولا يمنع وقوع شيق لقبس عظمى لانه لا حكم للمقل وليس
في وقوع الكرامة ما يقدر في المعجزة بوجه فانها لا تدل
لعينها بل لتعلقها بدعوى الرسالة فكانا جاز تصديق
مدعيها بما يوافق دعواه جاز ان يصدر منه مثله اكراما
لبعض اوليائه وسياتك لذلك مزيد في تحقيق الفرق
بينها وواقع نقلا مفيد لليقين من جهة صحى القرآن به
ووقوع التواتر عليه قرنا بعد قرن وجيلا بعد جيل وكتب
العلماء شرقا وغربا يحاويها عرابا ناطقة بوقوعها متواترة
نواترا متواليا لا ينكره الاغبي او معاند فما في القرآن صحى
رزق مريم اليها من الجنة وهن هاجذع النخل حتى تشا
قط عليها منه الرطب الجمي في غير اوان الرطب ومجانئ
الطرباء على ان المرجوح ان اولى لادنى وقصة ذى القرنين
واصحاب الكهف وكلام كلهم له وقصة الذي عنده
علم الكتاب وهو اصف ابن برخيا في احضاره لعرضى
بلقيس قبل رمش العين من مسيرة اكثر من شهر وما
في السنة تكليم الطفل الجريج وانفراج الصخرة عن الثلاثة
الذين في الفار بدعائهم وتكثير طعام اب بكر رضي الله عنه